

وسائل الشيعة

[82] حدثه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: آيتان في كتاب الله عز وجل أطلبهما ولا أجدهما، قال: وما هما ؟ قلت: قول الله عز وجل: (ادعوني أستجب لكم) (1) فندعوه ولا نرى إجابة ؟ قال: أفترى الله عز وجل أخلف وعده ؟ ! قلت: لا، قال: فمم ذلك ؟ قلت: لا أدري، قال: لكنني أخبرك: من أطاع الله عز وجل فيما أمره ثم دعاه من جهة الدعاء أجابه، قلت: وما جهة الدعاء ؟ قال: تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك، ثم تشكره، ثم تصلي على النبي (صلى الله عليه وآله)، ثم تذكر ذنوبك فتقر بها، ثم تستغفر (2) منها، فهذا جهة الدعاء، ثم قال: وما الآية الأخرى ؟ قلت: قول الله عز وجل: (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) (3) وإني أنفق ولا أرى خلفاً ؟ قال: أفترى الله عز وجل أخلف وعده ؟ ! قلت: لا، قال: فمم ذلك ؟ قلت: لا أدري قال: لو أن أحدكم اكتسب المال من حله وأنفقه في حله لم ينفق درهما إلا أخلف عليه. (8789) 8 - وعنه، عن أبيه، عن علي بن حسان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام): قال: كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو أبتري، إنما (1) هو التحميد ثم الثناء، قال: قلت: ما أدري ما يجزي من التحميد والتحميد قال: تقول: اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء وأنت العزيز الحكيم. (8790) 9 - محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن إبراهيم بن _____ (1) غافر 40: 60. (2) في هامش الاصل عن نسخة: تستعيز. (3) سبأ 34: 39. 8 - الكافي 2: 365 / 6. (1) كتب المصنف (هو) ثم شطبها وكتب فوقها علامة نسخة. 9 - الفقيه 4: 274 / 829. (*)